

## 161869 - جدة الزوجة محرمة على الزوج

### السؤال

هل جدة زوجتي من أبيها من المحارم؟

### الإجابة المفصلة

جدة الزوجة - من جهة أبيها أو أمها - تحرم على الزوج بمجرد العقد؛ لدخولها في قوله تعالى: (وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ) النساء/23، فتحرم أمهات النساء وإن علون.

قال في "زاد المستقنع": "وتحرم أم زوجته، وجداتها بالعقد". وينظر "الشرح الممتع" (118/12).

وجاء في الموسوعة الفقهية الكويتية (368/37): "اتَّفَقَ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّهُ يَحْرُمُ بِالْمُصَاهَرَةِ عَلَى التَّأْيِيدِ.. أَضَلَّ الزَّوْجَةَ، وَهِيَ أُمُّهَا، وَأُمُّ أُمِّهَا، وَأُمُّ أَبِيهَا وَإِنْ عَلَتْ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ}، عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ} انتهى

وعليه: فجدة الزوجة من المحارم، فلها أن تكشف وجهها أمامك، ولك أن تخلو بها كسائر المحارم. والله أعلم.